تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي المصري
المتوفى سنة ٨٠٧هـ

تحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

الجزء التاسع

المحتوى :

كتاب المناقب

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

أما سمِعْت قَوْلَ حسان بن ثابت:

إِذَا تَذَكَّـرْتَ شَـجْوًا مِـنْ أَخٍ ثِقَـةٍ فَـاذْكُرَ أَخَـاكَ أَبَـا بَكْـرٍ بِمَـا فَعَـلا
خَـيْرُ البَرِيَّـةِ أَتْقَاهَـا وَأَعْدَلُهـا إِلاَّ النَّبِـى وَأَوْفَاهَـا لِمَـا حَمَـلا
والثَّانِـىُ التَّالِـىُ المَحْمُـودُ مَشْهَـدُهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ الرُّسُـلا[(١)]

رواه الطبرانى، وَفِيهِ الهيثم بن عدى، وَهُوَ متروك.

١٤٣١١ - وَعَنْ ابْنِ عُمر، قَالَ: أَوَّلَ مَنْ أَسلم أَبُو بَكْر[(٢)].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ غير واحد ضعيف.

١٤٣١٢ - وَعَنْ زيد بن أرقم، قَالَ: أَوَّلَ مَنْ صلى مَعَ النَّبِى ﷺ أَبُو بَكْر[(٣)].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ غالب بن عبد اللَّه بن غالب السعدى ولم أعرفه.

٥ - باب جامع فِى فضله

١٤٣١٣ - عَنْ جابر بن عبد اللَّه، قَالَ: رأى رَسُول اللَّه ﷺ أَبَا الدرداء يمشى بَيْـن يدِى أَبِى بَكْر، فَقَالَ: «يا أَبَا الدَّرْدَاءِ، تَمْشِى قُدَّامَ رَجُلٍ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ بعْدَ النَّبِيِّيْنَ على رَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ»، فما رؤى أَبُو الدرداء بعدُ يمشى إِلاَّ خلفَ أَبِى بَكْر[(٤)].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ إسماعيل بن يحيى التيمى وَهُوَ كذاب.

١٤٣١٤ - وَعَنْ أَبِى الدرداء، قَالَ: رآنِى رَسُول اللَّه ﷺ وأنا أمشى أمام أَبِى بَكْر، فَقَالَ: «لاَ تَمْشِ أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرٌ مِمَّنْ طَلَعَـتْ عَلَيْـهِ الشَّمْسُ، أَوْ غَرَبَتْ».

رواه الطبرانى، وَفِيهِ بقية، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله وثقوا.

١٤٣١٥ - وَعَنْ سلمة بن الأكوع، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «أَبُو بَكْـرٍ الصِّدِّيـقُ خَيْرُ النَّاسِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نَبِىٌّ».

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٥٦٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٦٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله وموسى إلا سيف، ولا عن سيف إلا النضر بن حماد.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٠٠٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٠٦)، وقال: لم يرو هـذا الحديث عن ابن جريج عن عطاء، عن جابر إلا إسماعيل بن يحيى، تفرد به: رويم بـن يزيـد المقرئ. ورواه غيره: عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبى الدرداء.